



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/02

تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

مشاكل الضبط الصفّي لتلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية

والرياضية وكيفيات حلها من وجهة نظر الأساتذة.

Problems of Class Control Problems for Middle School Pupils during the Physical and Sport Education Course and How To Solve Them From the Teachers' Point Of View.

د. عبد الحفيظ قادي^{1*}، د. عيسى ميمون²

¹ جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة ٠٢. (الجزائر).

a.kadri@univ-batna2.dz

² جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة ٠٢. (الجزائر).

a.mimoune@univ-batna2.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشاكل الضبط الصفّي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكيفيات حلها من وجهة نظر الأساتذة. وقد تم التوصل إلى أهم مشاكل الضبط الصفّي منها نقص تكوين الأستاذ في المجال النفسي، وعدم اعتماده على التخطيط الجيد. و تم اقتراح حلول للمشاكل المكتشفة.

الكلمات المفتاحية: الضبط الصفّي ؛ تلاميذ الطور المتوسط ؛ حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract: This study aims to identify the main problems of classroom control for middle school pupils during the Physical and Sport Education classroom and how to solve them from the teachers' point of view.

In fact, the main problems of classroom control were determined including the lack of the teacher training in the psychological field and his lack of reliance on good planning. Thus, solutions were suggested for the discovered problems.

Keywords: Classroom control - Middle school pupils - Physical and Sport Education course

*

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعتبر إدارة الصف من أهم المحاور التي في تحقيق كفاية التلميذ وتحصيله الدراسي ومن بين أهم الطرق في توفير بيئة تعليم وتعلم مناسبة، والأساذ الكفاء هو من يحقق هذه المعادلة ببسر ومرونة بينه وبين تلاميذه وبيئة التعلم من خلال تفاعل وتواصل دائم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

والتربية البدنية والرياضية كواحدة من المواد التعليمية، يلعب فيها هذا التفاعل دورا هاما، خاصة في جانب إدارة الأستاذ لقسمه، خاصة مع خصوصيات حصّة التربية البدنية والرياضية، أين مجال المناورة للتلميذ كبير مقارنة بالحصص الأخرى.

إن الإدارة الصفية الناجحة ضرورة من ضرورات العملية التربوية وأهم وسيلة لتحقيق أهدافها، فإذا عجز المعلم عن إدارة صفه في ضوء الأسس التربوية والقيادية فإنه سيؤدي إلى ضياع الجهد والوقت وتأخر تعلم التلاميذ وضعف تربيتهم، فالإدارة الصفية هي لب القيادة والإدارة التربوية. (الدليمي و مخلف، ٢٠٠٦، صفحة ١٥)

وبتعدد مهارات الإدارة الصفية تتعدد المشاكل المتعلقة بها من أستاذ لآخر ومن بيئة دراسية لأخرى، هذه المشاكل من شأنها عرقلة وكبح العملية التعليمية التعلمية.

يستند التفاعل الصفّي بوصفه ممارسة تربوية يقدرها التربويون، إلى فرضية مفادها أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة أو علاقة، فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي، بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف. (إبراهيم و حسب الله، ٢٠٠٥، صفحة ٣٧)

ومن خلال ذلك يبرز الدور الحديث للأستاذ الذي لم يعد ناقلا للمعرفة فقط، بل أصبح موجها ومرشدا ووسيطا فعالا في رفع كفاية التلميذ، هذا الأخير الذي بدوره لم يعد مستقبلا للمعرفة فقط، بل أصبح مفسرا ومحملا ومستنتجا وناقدا لما يتلقاه.

أكدت نتائج دراسة قام بها أفريسوت سنة ١٩٨٥ حقيقة مفادها ان تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الإدارة الصفية ومقوماتها وعناصرها وأساليبها يمكن أن يكون فاعلا في تحسين جو التفاعل بين المعلم والطالب، مما ينعكس على تعلم فعال تكون نتائجه واضحة في استيعاب الطلبة للموضوعات وتطبيقها. (خطايب، السلطاني، و الطويسي، ٢٠٠٢، صفحة ٢٧)

تحتاج بيئة التعلم لسيادة النظام لتحقيق نجاح الطلاب فيها، ويعني النظام إتباع الطلاب للإجراءات الضرورية لنجاح أي حدث صفّي، أي أن الطلبة يركزون على المهام والواجبات التعليمية ولا يسيئون السلوك، إن فرض النظام والمحافظة عليه هو جزء هام من الإدارة الصفية. (بوردين، ٢٠٠٣، صفحة ٣٠)

وعليه جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أهم أسباب ومشاكل الضبط الصفّي التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

٢. الإشكالية: من المتعارف عليه أن لكل مهنة مشكلاتها المميزة لها، والتي تتفاوت من البساطة إلى التعقيد، وتتشترك مهنة التعليم والتدريس مع المهن الأخرى، حيث يواجه الأساتذة مشكلات دراسية مختلفة ومتنوعة في إدارة القسم

(الصف)، ومن خلال عمل الباحث كأستاذ في التعليم الثانوي، لاحظ وجود مشاكل سلوكية تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية، تؤثر في سير العملية التعليمية التعلمية، وتشوش على تحقيق الأهداف التربوية، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتبيان أهم المشاكل التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، كما تعتبر محاولة لتقديم بعض الإجراءات والحلول لتلك المشاكل من أجل توفير مناخ تربوي صحي لتسهيل عملية التعلم والتعليم.

مما أدى بنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهم المشاكل التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط الصف (القسم)؟.

- ما هي أهم الحلول المقترحة التي تساعد الأستاذ في ضبط قسمه؟.

٣. أهداف الدراسة : نأمل من خلال طرحنا هذا تحقيق الأهداف الآتي ذكرها :

- معرفة أهم المشاكل التي تواجه الأساتذة في ضبط سلوكيات التلاميذ.

- اقتراح بعض الحلول لبعض المشاكل في ضبط الصف.

٤. فرضيات الدراسة:

- توجد مشاكل مختلفة أهمها مشاكل تتعلق بسلوكيات التلميذ وجانبه الصحي وأخرى بالأستاذ وإدارة المؤسسة وبيئة العمل.

- تتعلق أهم الحلول الجوهرية بالجانب الوقائي التربوي التوعوي (مبدأ الثواب) ثم الجانب التسلطي بتطبيق قوانين المنظومة التربوية (مبدأ العقاب).

٥. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

١.٥ الضبط (الانضباط) الصفّي: الضبط الصفّي يركز على التفاعل بين الطلبة والمعلم، والذي يستخدم في إيجاد بيئة تعلم خالية من الفوضى والمشكلات، ولتحقيقه ينبغي على التربويين فهم النمو والتطور الإنساني، ونظريات التعلم والإدارة الصفية عند قيامهم بالعملية التعليمية التعلمية، وتعليمهم الممارسة الديمقراطية واستشارة دافعية المعلمين وتشجيعهم على التعلم والتصرف على نحو مناسب. (سمارة و العديلي، ٢٠٠٨، الصفحات ٤٤-٤٥)

إجرائيا: نقصد به وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في أهم المشكلات التي تعترضهم في عملية التحكم في الأقسام المسندة إليهم وفي ضبط سلوكيات تلاميذهم من خلال مجموعة من العبارات التي تصف ذلك.

٢.٥ إدارة الصف: هي جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من المتعلم أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية، والتي تعمل على إحداث تغير في سلوك الطلاب من حيث إتجاهات لديهم وتنمية ميولهم. (العشي، ٢٠٠٨، الصفحات ١٧-١٨)

إجرائيا: هي الإستراتيجيات المتخذة من طرف الأساتذة في تعديل سلوكيات التلاميذ المؤدية إلى النظام والانضباط وتنمية إتجاهات إيجابية نحو المادة والأستاذ.

٣.٥ التربية البدنية والرياضية: تعرفها ويست بيوتشر أنها العلمية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (الخولي، ٢٠٠١، صفحة ٣٥)

إجرائيا: هي مجموعة الوحدات التعليمية والوحدات التعليمية المنجزة خلال ساعتين أسوعيا بواقع رياضة فردية ورياضة جماعية، الهدف منها تكوين التلاميذ من جميع الجوانب الصحية والاجتماعية والثقافية والوجدانية .

٤.٥ تلاميذ الطور المتوسط (المراهقة المبكرة-مرحلة البلوغ):

المراهقة مرحلة من مراحل النمو السريع، تنقسم إلى ثلاث مراحل هي:

- ١-مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٥ سنة) ويصطلح عليها مرحلة البلوغ. ٢-مرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ سنة).
- ٣-مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١ سنة). (أبو سعد و الختاتنة، ٢٠١١، صفحة ٣٢٦)

إجرائيا: هم تلاميذ السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط والبالغين عمر من ١١-١٥ سنة الممارسون لحصّة التربية البدنية والرياضية (ذكور وإناث)

٦. الدراسات السابقة والمشابهة:

١.٦ الدراسة الأولى: دراسة محمد الجراحشة وسالم الخوالدة، جامعة آل البيت-كلية العلوم التربوية بالأردن سنة ٢٠٠٩ بعنوان: " أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق-الأردن"، وقد هدف البحث إلى التعرف على أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق من وجهة نظرهم، كذا التعرف على أثر كل من متغيرات:الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ من المعلمين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد إستخدم الباحثان إستبيان مكون من ٣٥ فقرة (نمط وقائي، نمط توبيخي، نمط تسلطي)، وتوصلت الدراسة إلى أن المرتبة الأولى جاءت للنمط الوقائي، المرتبة الثانية للنمط التوبيخي، المرتبة الثالثة للنمط التسلطي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاث تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم المتوسط والبيكالوريوس، كذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة القصيرة.

٢.٦ الدراسة الثانية: مذكرة ماجستير سنة ٢٠١٢ لإبراهيم تامملت جامعة الجزائر ٠٢، بعنوان: " تأثير إدارة الصف بين الانضباط والتسيب في تقدير الذات ومنظومة القيم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (غرداية)".

وقد هدف البحث إلى إبراز الفروق الإحصائية في إدارة الصف ثم تقدير الذات بين المجموعة التي تلقت تكوينها في إدارة الصف بين الانضباط والتسيب والمجموعة التي لم تتلقى ذلك التكوين، إضافة إلى إبراز الفروق الإحصائية في منظومة القيم بين المجموعتين، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، إختار الباحث ٢٦٤ تلميذ وتلميذة طبقت عليها أدوات البحث (مقياس) وهي مقياس أدراك التلميذ ومنظومة القيم لإدارة الصف من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذات لبروس هاري تقنين محقون حمداش،. وتوصلت الدراسة أن لإدارة الصف أثر فعال في تقدير ذات المتعلم ومنظومة قيمه.

وقد ساهمت الدراساتين المذكورتين في إختيار المنهج المناسب، إتباع بعض الإجراءات العملية والعلمية خاصة بالبحوث والمنهجية العلمية للبحث، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية قصد إستعمالها في التحليل والمناقشة.

٧. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

١.٧ المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

وحسب محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب فإن المنهج الوصفي يهدف إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحلة الراهنة لأفراد عينة البحث، ومحاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير. (علاوي و راتب، ٢٠١٧، صفحة ١٧١)

٢.٧ مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث والعينة جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط بدائرة بركة والبالغ عددهم ٣٧ أستاذ خلال الفصل الأول للموسم الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وبذلك تكون العينة هي مجتمع البحث، وزع عليهم استبيان، وقد تم استرجاع جميع الاستبيانات والتي استوفت جميع الشروط اللازمة لمعالجتها إحصائياً.

والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث على البلديات والمتوسطات.

جدول رقم (٠١): يبين توزيع عينة البحث على المتوسطات والبلديات.

الرقم	المتوسطة	البلدية	عدد الأساتذة
٠١	فرحات محمد الطيب	بركة	٠٢
٠٢	عزيل إبراهيم		٠٢
٠٣	دليح الطاهر		٠٢
٠٤	حي ١٠٠٠ مسكن القديمة		٠٢
٠٥	حي المجاهدين		٠٢
٠٦	بن بعطوش عبد العالي		٠٣
٠٧	طريق نقاوس		٠٢
٠٨	العطوطة		٠٢
٠٩	القاعدة ٠٤ - حي النصر-		٠٢
١٠	حي النصر القديمة		٠٢
١١	أول نوفمبر ١٩٥٤		٠٢
١٢	الشرقية		٠١
١٣	متوسطة شتوح عيسى		بيظام
١٤	متوسطة بودراس محمد	٠٢	
١٥	متوسطة أمدوكال	أمدوكال	٠٢
١٦	متوسطة عزيل عبد القادر	الجزار	٠٢
١٧	متوسطة الجزار مركز		٠٢
١٨	متوسطة القرنيبي	أولاد عمار	٠٢
١٩	متوسطة أولاد عمار		٠١
	المجموع		٣٧

٣.٧ أدوات جمع البيانات: أي دراسة تعتمد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات قصد تقصي الحقائق، وعليه اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان، حيث يرى دلال القاضي ومحمود البياتي أن الاستبيان أو الاستمارة الإحصائية هي أداة ملائمة ومناسبة وفعالة للحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع معين أو دراسة محددة. (القاضي و البياتي، ٢٠٠٨، صفحة ١٢٩)

قام الباحث بتصميم استبيان حول الواقع الحالي لمشاكل ضبط وإدارة الصف، وفق الخطوات التالية:

👉 تحديد المحاور لمشاكل الضبط الصفي من خلال الإطلاع على عدد معتبر من المصادر والمراجع المختصة في مجال إدارة الصف والتفاعل الصفي، كذلك من خلال بعض الزيارات والمقابلات الشخصية مع بعض الزملاء من الأساتذة لمرحلة التعليم المتوسط.

👉 عرض المحاور الأولية على المختصين (٠٦ مختصين) من أجل تعديل أو حذف ما تم اقتراحه.

👉 بعد حذف وتعديل ما تم اقتراحه تم القيام بدراسة استطلاعية بتوزيع الاستبيان على ١٠ أساتذة للتربية البدنية والرياضية من دائرة نقاوس قصد التأكد من صدق وثبات الاستبيان.

وقد احتوى الاستبيان على ٤٠ فقرة مقسمة على خمس محاور، في كل محور ٠٨ فقرات، وقد تم تقسيمها كما يلي:

جدول رقم (٠٢): يبين محاور الإستبيان وعدد فقراتها.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
٠١	مشاكل خاصة بسلوكات التلاميذ.	٠٨
٠٢	مشاكل تتعلق بالجانب الصحي للتلاميذ.	٠٨
٠٣	مشاكل تتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.	٠٨
٠٤	مشاكل تتعلق بإدارة المؤسسة مسببة لحدوث بعض المشاكل السلوكية.	٠٨
٠٥	مشاكل تتعلق ببيئة (منشآت، وسائل...) التعلم والتدريس.	٠٨

كما تم طرح سؤال مفتوح يتمركز حول الحلول التي يقترحها الأساتذة من أجل ضبط صفي سليم. -أنظر ملحق رقم (٠١) الاستبيان-

٤.٧ الخصائص السيكومترية للاستبيان: من أجل التأكد من صلاحية فقرات الاستبيان وبعدها عن اللبس والغموض تم تقديمها إلى مجموعة من المختصين في المجال الرياضي (٠٦ مختصين)، حيث قام وتعديل بعض فقرات الاستبيان، ومن أجل التأكد من ثبات الإستبانة قيد الدراسة، قام الباحث بالقيام بدراسة استطلاعية، وقد حققت أهدافها، وتم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات الاختبار.

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار على مجموعة مكونة من ١٠ أساتذة للتعليم المتوسط مادة التربية البدنية والرياضية لدائرة نقاوس، حيث تم توزيع الاستبيانات وبعد ١٨ يوما تم توزيع نفس الاستبيان تحت نفس الظروف، ليتم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٦٥، وهو معامل ثبات متوسط، مما مكننا من استخدامه في الدراسة الحالية. أما الصدق الذاتي فبلغت قيمته ٠.٨٨، وهي قيمة مرتفعة.

٥.٧ المعالجة الإحصائية: من أجل التحقق من النتائج أعتمد الباحثان على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (PASW - V25) (SPSS سابقا)، وذلك لحساب ما يلي: - معامل الارتباط بيرسون، كا^٢، كما تم الاستعانة بالنسبة المتقوية.

٨. النتائج والمناقشة:

١.٨ نص الفرضية الأولى: توجد مشاكل مختلفة أهمها مشاكل تتعلق بسلوكات التلميذ وجانبه الصحي وأخرى بالأستاذ وإدارة المؤسسة وبيئة العمل.

تحليل نتائج المحور الأول: مشاكل خاصة بسلوكات التلاميذ.

جدول رقم (٠٣): يبين النسبة المتقوية ودلالة كا^٢ لأسئلة المحور الأول.

السؤال	معالجة	س٠١	س٠٢	س٠٣	س٠٤	س٠٥	س٠٦	س٠٧	س٠٨
صح	التكرار	20	19	19	12	27	16	12	24
	النسبة	54.05	51.35	51.35	32.43	72.97	43.24	32.43	64.86
لا	التكرار	11	13	10	18	05	14	19	06
	النسبة	29.73	35.13	27.03	48.65	13.51	37.84	51.35	16.22
نوعا ما	التكرار	06	05	08	07	05	07	06	07
	النسبة	16.22	13.51	21.62	18.92	13.51	18.92	16.22	18.92
	كا ^٢	8.16	8	5.57	4.92	26.16	3.62	6.86	16.59
	قيمة sig	0.02	0.02	0.06	0.08	0.000	0.16	0.03	0.000
	دلالة كا ^٢	دال	دال	غير دال	غير دال	دال	غير دال	دال	دال

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٣) ظهور فروق في آراء العينة خاصة في كل من السؤال الأول والثاني والخامس والثامن حيث يرى الأساتذة أنه من بين مشاكل الضبط الصفّي المتعلقة بسلوكات التلميذ والتي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب أسئلة الاستبيان هي:

~~عدم التزام التلميذ بتعليمات الممارسة الرياضة (الحضور في الوقت.. اللباس الرياضي... الخروج من الحصة دون إذن).~~

~~عدم انتباه التلميذ أثناء حديث الأستاذ وشرحه لمهارة ما.~~

~~عدم تحلي التلميذ بالروح الرياضية اللازمة.~~

~~عدم رغبة التلميذ في الممارسة الرياضية بسبب عدم فهمه ووعيه بأهمية ذلك.~~

تحليل نتائج المحور الثاني: مشاكل تتعلق بالجانب الصحي للتلاميذ.

جدول رقم (٠٤): يبين النسبة المئوية ودلالة كا^٢ لأسئلة المحور الثاني.

السؤال	معالجة	س01	س٠٢	س٠٣	س٠٤	س٠٥	س٠٦	س٠٧	س٠٨
صح	التكرار	26	26	17	22	07	09	06	11
	النسبة	70.27	70.27	45.94	59.46	18.92	24.32	16.22	29.73
لا	التكرار	06	06	10	09	22	23	24	21
	النسبة	16.22	16.22	27.03	24.32	59.46	62.16	64.86	56.76
نوعا ما	التكرار	05	05	10	06	08	05	07	05
	النسبة	13.51	13.51	27.03	16.22	21.62	13.51	18.92	13.51
	كا ^٢	22.76	22.76	2.65	11.73	11.40	14.49	16.59	10.59
	قيمة sig	0.000	0.000	0.27	0.003	0.003	0.001	0.000	0.005
	دلالة كا ^٢	دال	دال	غير دال	دال	دال	دال	دال	دال

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٤) ظهور فروق في آراء العينة خاصة في كل من السؤال الأول والثاني والرابع حيث يرى الأساتذة أنه من بين مشاكل الضبط الصفي المتعلقة بالجانب الصحي للتلاميذ والتي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب أسئلة الاستبيان هي:

☒ زيادة كبيرة في وزن التلميذ.

☒ نحافة شديدة في جسم التلميذ.

☒ ضيق التنفس وإرهاق سريع للتلميذ.

تحليل نتائج المحور الثالث: مشاكل تتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (٠٥): يبين النسبة المئوية ودلالة كا^٢ لأسئلة المحور الثالث.

السؤال	معالجة	س01	س٠٢	س٠٣	س٠٤	س٠٥	س٠٦	س٠٧	س٠٨
صح	التكرار	24	06	12	05	15	17	14	20
	النسبة	64.86	16.22	32.43	13.51	40.54	45.94	37.84	54.05
لا	التكرار	06	26	15	26	14	13	14	08
	النسبة	16.22	70.27	40.54	70.27	37.84	35.13	37.84	21.62
نوعا ما	التكرار	07	05	10	06	08	07	09	09
	النسبة	18.92	13.51	27.03	16.22	21.62	18.92	24.32	24.32
	كا ^٢	16.59	22.76	1.03	22.76	2.32	4.11	1.35	7.19
	قيمة sig	0.000	0.000	0.60	0.000	0.31	0.13	0.51	0.03
	دلالة كا ^٢	دال	دال	غير دال	دال	غير دال	غير دال	غير دال	دال

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٥) ظهور فروق في آراء العينة خاصة في كل من السؤال الأول والثامن حيث يرى الأساتذة أنه من بين مشاكل الضبط الصفّي المتعلقة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والتي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب أسئلة الاستبيان هي:

~~تعسف (تسلط) الأستاذ في ضبط القسم.~~

~~الأستاذ لا يخطط لحصته.~~

تحليل نتائج المحور الرابع: مشاكل تتعلق بإدارة المؤسسة مسببة لحدوث بعض المشاكل السلوكية.

جدول رقم (٠٦): يبين النسبة المئوية ودلالة كا^٢ لأسئلة المحور الرابع.

السؤال	معالجة	س٠١	س٠٢	س٠٣	س٠٤	س٠٥	س٠٦	س٠٧	س٠٨
صح	التكرار	25	16	26	10	07	08	11	17
	النسبة	67.57	43.24	70.27	27.03	18.92	21.62	29.73	45.94
لا	التكرار	05	14	05	14	24	24	11	08
	النسبة	13.51	37.84	13.51	37.84	64.86	64.86	29.73	21.62
نوعا ما	التكرار	07	07	06	13	06	05	15	12
	النسبة	18.92	18.92	16.22	35.13	16.22	13.51	40.54	32.43
	كا ^٢	19.68	3.62	22.76	0.70	16.59	16.92	0.86	3.30
	قيمة sig	0.000	0.16	0.000	0.70	0.000	0.000	0.65	0.19
	دلالة كا ^٢	دال	غير دال	دال	غير دال	دال	دال	غير دال	غير دال

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٦) ظهور فروق في آراء العينة خاصة في كل من السؤال الأول والثالث حيث يرى الأساتذة أنه من بين مشاكل الضبط الصفّي المتعلقة بإدارة المؤسسة مسببة لحدوث بعض المشاكل السلوكية والتي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب أسئلة الاستبيان هي:

~~عدم الإهتمام بتخطيط جيد للتوزيع الزمني (وجود أكثر من قسم في الملعب).~~

~~عدم قيام إدارة المؤسسة بتوعية تربوية وتحفيز التلاميذ المنضبطين.~~

٩-١-٥- تحليل نتائج المحور الخامس: مشاكل تتعلق ببيئة (منشآت، وسائل...) التّعلم والتّدرّس.

جدول رقم (٥٧): يبيّن النسبة المئوية ودلالة كا^٢ لأسئلة المحور الخامس.

السؤال	معالجة	س01	س٠٢	س٠٣	س٠٤	س٠٥	س٠٦	س٠٧	س٠٨
صح	التكرار	26	24	21	14	07	25	22	25
	النسبة	70.27	64.86	56.76	37.84	18.92	67.57	59.46	67.57
لا	التكرار	05	06	06	11	24	05	06	06
	النسبة	13.51	16.22	16.22	29.73	64.86	13.51	16.22	16.22
نوعا ما	التكرار	06	07	10	12	06	07	09	06
	النسبة	16.22	18.92	27.03	32.43	16.22	18.92	24.32	16.22
	كا ^٢	22.76	16.59	9.78	0.38	16.59	19.68	11.73	19.51
	قيمة sig	0.000	0.000	0.008	0.83	0.000	0.000	0.003	0.000
	دلالة كا ^٢	دال	دال	دال	غير دال	دال	دال	دال	دال

يتضح من خلال الجدول رقم (٥٧) ظهور فروق في آراء العينة خاصة في كل من السؤال الأول والثاني والثالث والسادس والسابع والثامن حيث يرى الأساتذة أنه من بين مشاكل الضبط الصفّي المتعلقة ببيئة (منشآت، وسائل...) التّعلم والتّدرّس والتي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب أسئلة الإستبيان هي:

✍ صغر حجم الملعب أو المنشأة الرياضية لا يتناسب مع عدد التلاميذ الممارسين للحصة.

✍ نقص في الأجهزة والوسائل الرياضية.

✍ عدم محافظة التلميذ على الأجهزة والوسائل الرياضية.

✍ وجود الملعب في ساحة المؤسسة.

✍ دخول الغرباء لملاعب المؤسسة.

✍ دخول التلاميذ من أقسام أخرى لملاعب المؤسسة.

تتفق هذه النتائج مع دراسة لإبراهيم تامملت جامعة الجزائر ٠٢، سنة ٢٠١٢، والذي أكد وجود مشاكل صفية عديدة وأن لإدارة الصف أثر فعال في تقدير ذات المتعلم ومنظومة قيمه.

٢.٨ نص الفرضية الثانية: تتعلق أهم الحلول الجوهرية بالجانب الوقائي التربوي التوعوي (مبدأ الثواب) ثم الجانب التسلطي بتطبيق قوانين المنظومة التروية (مبدأ العقاب).

من خلال السؤال المفتوح الذي تم طرحه ومن خلال استجابات الأساتذة فإنه يمكن وضع القواسم المشتركة في إجابات الأساتذة على نحو مختصر كما يلي:

من أهم الحلول والمقترحات الجوهرية في ضبط الصف ما يلي:

- 1- توعية دائمة بأهداف التربية البدنية والرياضية والرفع من مستوى الروح الرياضية بصفة عامة.
- 2- تعزيز دور التغذية الرجعية في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- 3- تعزيز دور الحوافز والتعزيز الإيجابي وجعل الحصّة مشوقة بإستعمال اللعب والألعاب.
- 4- ضرورة اهتمام أستاذ التربية البدنية بمهنته ومادته وبشخصيته بإعتباره القدوة.
- 5- توفير بيئة مناسبة من منشآت ووسائل رياضية قصد إعطاء الأهمية لخصص التربية البدنية والرياضية.
- 6- ضرورة التنسيق بين الأستاذ والإدارة قصد إيجاد السبل الكفيلة بحل ما يمكن حله من مشاكل.
- 7- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ في ضبط التلاميذ انطلاقاً من الأسرة.
- 8- ضرورة معاقبة التلميذ الذي يخرج عن القانون الداخلي للمؤسسة.

تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات في هذا المجال ومنها الدراساتين المعروضين في هذا البحث، أي دراسة محمد الحراخشة وسالم الخوالدة، جامعة آل البيت- كلية العلوم التربوية بالأردن سنة ٢٠٠٩ والتي أكدت أن النمط الوقائي يحتل المرتبة الأولى ثم في المرتبة الثانية النمط التويخي ثم في المرتبة الثالثة النمط التسلطي في محاولة ضبط الصف وإدارته. في حين أكدت فوزي سمارة أن من أساليب معالجة المشكلات الصفية الوقاية بالممارسة التنظيمية الجيدة للبيئة الصفية، وتحديد القوانين والتعليمات الصفية والتحضير والتخطيط الجيد واليقظة والتركيز والمراقبة والقدوة والتدخل الفوري. (سمارة ف.، ٢٠٠٧، الصفحات ١٣٨-١٤٢)

٩. نتائج البحث:

- في ضوء أهداف البحث ونتائجه توصل الباحث إلى أن أهم مشاكل إدارة الصف من وجهة نظر الأساتذة هي:
- ١- عدم اهتمام التلاميذ ببعض التعليمات مثل ضرورة اللباس الرياضي والحضور في الوقت وعدم الخروج من الحصّة بدون إذن...
 - ٢- عدم تحلي التلميذ بالروح الرياضية .
 - ٣- استعمال الأسلوب التسلطي من طرف الأستاذ في إدارة القسم.
 - ٤- مشاكل أخرى مثل: الإحباط والتوتر، انعزال بعض التلاميذ، ضعف التحصيل الدراسي، الصياح والشغب، العدوان...
 - ٤- ضعف تكوين الأستاذ في المجال النفسي.
 - ٥- ضعف التخطيط من قبل الأستاذ
 - ٦- النحافة أو السمنة المفرطة للتلميذ وبعض المشاكل الصحية كالصرع ومرض السكر تسبب بعض المشكلات الصفية.
 - ٧- عدد التلاميذ كبير في كل قسم مما يسبب مشاكل في التحكم فيهم وضبطهم.
 - ٨- عدم وجود وسائل رياضية كافية بخلق الملل الذي يسبب بعض مشاكل التهرب من القيام بتوجيهات الأستاذ.
- أما فيما يخص بعض الحلول المقترحة فكانت كما يلي:
- ١- توعية دائمة بأهداف التربية البدنية والرياضية والرفع من مستوى الروح الرياضية بصفة عامة.

- ٢- تعزيز دور التغذية الرجعية في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- ٣- تعزيز دور الحوافز والتعزيز الإيجابي وجعل الحصّة مشوقة بإستعمال اللعب والألعاب.
- ٤- ضرورة اهتمام أستاذ التربية البدنية بمهنته ومبادئه وبشخصيته بإعتباره القدوة.
- ٥- توفير بيئة مناسبة من منشآت ووسائل رياضية قصد إعطاء الأهمية لحصص التربية البدنية والرياضية.
- ٦- ضرورة التنسيق بين الأستاذ والإدارة قصد إيجاد السبل الكفيلة بحل ما يمكن حله من مشاكل.
- ٧- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ في ضبط التلاميذ انطلاقاً من الأسرة.
- ٨- ضرورة معاينة التلميذ الذي يخرج عن القانون الداخلي للمؤسسة.

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام عملياً وتطبيقياً بموضوع إدارة الصف من أجل توفير بيئة تعلم مناسبة و اكتساب قيم تربوية ودينية وخلقية واجتماعية تساعد المتعلم في تحصيله وتعلمه.
- ٢- ضرورة الاهتمام الفعلي بالتكوين المستمر للأستاذ بموضوع إدارة الصف، وتكوينهم الجيد من طرف المفتشين، لا بقصد المراقبة والتفتيش وترصد العيوب وزعزعة ثقة الأساتذة، بل من أجل التكوين والتوجيه الصحيح.
- ٣- الإهتمام بتوفير الجانب الأمني والذي تشهد غالبية مؤسساتنا التعليمية نقصاً كبيراً فيه.
- ٤- الإهتمام بتوفير العدد الكافي من المستشارين والأعوان التربويين لما لهم من دور كبير في فرض الضبط الصفّي في المؤسسات التربوية مع ضرورة تكوينهم تكويناً من جميع الجوانب.
- ٥- الإهتمام باقتناء الوسائل الرياضية الضرورية والعناية بالمنشآت الرياضية وتجهيزها.

١٠. قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، (٢٠١١)، علم نفس النمو، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.
- نوال العشي، (٢٠٠٨)، إدارة التعلم الصفّي، دار اليازوري، عمان.
- أمين أنور الخولي (٢٠٠١)، أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بول.ر. بوردن. (٢٠٠٣)، الإدارة الصفّية (تكوين بيئة صفّية ناجحة)، (ترجمة محمد طالب السيد سليمان)، دار الكتاب الجامعي، فلسطين.
- دلال القاضي، محمود البياتي (٢٠٠٨)، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- فوزي سمارة (٢٠٠٧)، التفاعل الصفّي، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان.
- كريم ناصر علي، أحمد محمد مخلف الدليمي (٢٠٠٦)، الإدارة الصفّية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ماجد خطايبية، عبد الحسين السلطاني، أحمد الطويسي (٢٠٠٢)، التفاعل الصفّي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- مجدي عزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم حسب الله (٢٠٠٥)، التفاعل الصفي (مفهومه، تحليله، مهاراته)، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب (٢٠١٧)، الاتجاهات المعاصرة في البحث العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نواف سمارة، عبد السلام العدلي، (٢٠٠٨)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان.
١١. الملاحق

الإستبيان:

يقوم الباحثان بدراسة حول:

" مشاكل الضبط الصفي لتلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكيفية حلها من وجهة نظر الأساتذة"

وجما أنك أستاذ تربية بدنية ورياضية فاعل بمرحلة التعليم المتوسط، فإننا نطلب منك ملاً الاستمارة الاستبيان قيد البحث لاستعمالها في دراسة علمية نفيد بها بإذن الله القائمين بشؤون المنظومة التربوية الجزائرية، كما نطلب منك عدم ترك أي فقرة دون إستجابة.

البيانات الأولية:

الإسم واللقب:

الشهادة المتحصل عليها:

مؤسسة العمل:

عدد سنوات الخبرة كأستاذ للتربية البدنية والرياضية:

مع فائق معاني التقدير والاحترام.

الموسم الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

رقم	الفقرات	صح	لا	نوع ما
المحور الأول: مشاكل تتعلق بسلوكات التلميذ.				
01	عدم التزام التلميذ بتعليمات الممارسة الرياضية (الحضور في			
02	عدم انتباه التلميذ أثناء حديث الأستاذ وشرحه لمهارة ما.			
03	إستخدام التلميذ لتعابير مضحكة وهزلية وعدوانية			
04	عدم قبول واستجابة التلميذ لتوجيهات الأستاذ المباشرة.			
05	عدم تحلي التلميذ بالروح الرياضية اللازمة.			
06	معارضة التلميذ بشكل متكرر لقرارات التحكيم أثناء إجراء			
07	الصخب الشديد الذي يحدثه التلميذ أثناء الأداء واللعب.			
08	عدم رغبة التلميذ في الممارسة الرياضية بسبب عدم فهمه			
المحور الثاني: مشاكل تتعلق بالجانب الصحي للتلميذ.				
01	زيادة كبيرة في وزن التلميذ.			
02	نحافة شديدة في جسم التلميذ.			
03	أمراض مزمنة (مرض السكر. ارتفاع ضغط الدم...).			
04	ضيق التنفس وإرهاق سريع للتلميذ.			
05	حالات الصرع.			
06	نزلات البرد الشديد المتكررة.			
07	إجراء التلميذ لعملية جراحية.			
08	ضعف النظر والسمع.			
المحور الثالث: مشاكل تتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.				
01	تعسف (تسلط) الأستاذ في ضبط القسم.			
02	الأستاذ لا يتواصل بطريقة جيدة مع أولياء الأمور			
03	الأستاذ غير عادل مع تلاميذه.			
04	الأستاذ غير متحل بالقيم الاجتماعية والخلقية السليمة.			
05	الأستاذ لا يعتني بمظهره الخارجي.			

			الأستاذ غير ثابت انفعاليا.	06
			الأستاذ غير كفء رياضيا.	07
			الأستاذ لا يخطط لحصته.	08
المحور الرابع: مشاكل تتعلق بإدارة المؤسسة مسببة لحدوث بعض المشاكل السلوكية.				
			عدم الإهتمام بتخطيط جيد للتوزيع الزمني (وجود أكثر من	01
			عدم تحكم إدارة المؤسسة (مدير، رقابة عامة في انضباط	02
			عدم قيام إدارة المؤسسة بتوعية تربوية وتحفيز التلاميذ	03
			عدم تفعيل إدارة المؤسسة لمجلس التأديب.	04
			قلة ميزانية مادة التربية البدنية والرياضية.	05
			تدخل إدارة المؤسسة في صلاحيات الأستاذ.	06
			عدم إهتمام المؤسسة بالنشاط الرياضية المدرسي اللاصفي	07
			عدم وجود طبيب بالمؤسسة للقيام بالإسعافات والعلاج	08
المحور الخامس: مشاكل تتعلق ببيئة الممارسة الرياضية (منشآت ووسائل رياضية...).				
			صغر حجم الملعب او المنشأة الرياضية لا يتناسب مع عدد	01
			نقص في الأجهزة والوسائل الرياضية.	02
			عدم محافظة التلميذ على الأجهزة الوسائل الرياضية.	03
			عدم إهتمام التلميذ بنظافة الملعب أو المنشأة الرياضية.	04
			عدم إهتمام المؤسسة بصيانة دورية للملعب أو للمنشآت	05
			وجود الملعب في ساحة المؤسسة	06
			دخول الغرباء لملعب المؤسسة	07
			دخول التلاميذ من أقسام أخرى لملعب المؤسسة	08
سؤال مفتوح حول أهم الإقتراحات والحلول				
<p>نص السؤال المفتوح: حسب رأيك ما هي أهم الحلول والاقترحات التي تواجه بها مشاكل الضبط الصفي (انضباط التلاميذ) التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية.</p>				